14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

الاحد 6 يوليو 2008م - الموافق 3 رجب 1429 هـ - العدد 14166 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

هيام يونس في برنامج ثقافي وفني في عدن

هيام يونس

عدن/ سبأ:

أعد مكتب وزارة الثقافة بمحافظه عدن برنامجاً ثقافياً وفنياً للفنانة العربية الكبيرة هيام يونس التي ستزور محافظه عدن يوم غد في إطار زيارتها الحالية للجمهورية اليمنية .

و ذكر مدير عام مكتب الوزارة عبدالله باكداده أن برنامج الزيارة يشتمل على زيارات للمواقع التاريخية و الأثرية اليمنية منها صهاريج عدن و متحف الآثار الوطني و المتحف الحربي و المواقع السياحية و لقاء تلفزيوني فني يديره عبدالله باكداده و فقرات متنوعة .

يذكر أن الفنانة هيام يونس غنت لعديد من الفنانين اليمنيين بينهم الفنان الراحل احمد بن احمد قاسم ومحمد سالم بن شامخ وأشهرها أغاني على شانك وقمري تغنى وقم لأضحى .

أثر انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية في رسالة دكتوراه

القاهرة / سبأ :

منحت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة أمس درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى في الفلسفة الاقتصادية للباحث علي سيف عبده كليب وذلك عن رسالته الموسومة بـ» أثر انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية على قطاع الخدمات.. دراسة تطبيقية على قطاعي الخدمات المالية والسياحة».

وتكونت لجنة المناقشة والحكم المكونة من أ.د باهر محمد عتلم أستاذ الاقتصاد المتفرغ بجامعة القاهرة ، أ.د أحمد فاروق غنيم أستاذ الاقتصاد المساعد بجامعة القاهرة ، أ.د/ محمود عبدالحي صلاح مدير معهد التخطيط القومي السابق وأ.د حسن أحمد محمد عبيد أستاذ الاقتصاد المتفرغ بجامعة القاهرة.

وقد أشادت اللجنة باختيار الباحث لموضوع الرسالة لتناوله موضوعاً من المواضيع الحيوية المعاصرة والمهمة للغاية..مشيرة إلى أن النتائج والتوصيات التي تمخضت عن الرسالة تفيد دون أدنى شك القائمين على التفاوض في انضمام اليمن للمنظمة الدولية.

حضر المناقشة وكيل وزارة المالية المساعد أمين المحمدي والمستشار الثقافي السابق بسفارة بلادنا بالقاهرة عبدالحكيم الفسيل ، وعدد كبير من الباحثين والمهتمين.

©Reuters

نيفينا لبوفاك تبتسم بعد تتويجها ملكة جمال صربيا للعام 2008م في المسابقة التي أقيمت أمس الأول في العاصمة بلغراد.

اليمن .. الإنسان والأرض

حنان محمد فارع

مراحل الضعف والانكماش دائماً ما تكون مرتبطة بالذل والهوان واليأس ، دوماً نساءل لماذا يكون الضعيف صيداً سهلاً للآخرين ؟! فلا أعتقد أن الإجابة على مثل هذا التساؤل يغيب عن ذهن الكثيرين ، فالضعيف تزداد حوله المطامع بسبب الصراعات المتكررة وانتشار الفوضى والخصومة فتسود حالة من الجمود الفكري والعلمي والتعصب بكافة أنواعه ، بالتالي تستطيع أي قوى خارجية طامعة توجه أنظارها نحو المجتمع الضعيف أن تنتصر بسهولة بحرب ثقافية فكرية ، فإغراق البلد بالأفكار الهدامة والمبتذلة تغذي حدة الصراعات لتصل إلى مرحلة يعجز عقل الإنسان عن إيقافها .

عندما يقف المرء في الشارع محدقاً بالمارة أمامه يلفت انتباهه البعض ممن يسيرون برأس منحنية ، عينية لا تفارق الأرض فتلتصق كل نظرة منها بذرة التراب وكأنها جزء منه لا يمكنه الاستغناء عنها فمنها الحياة وإليها الممات .

تلك الخصوصية بين الإنسان والأرض تجعلنا نفكر بجمالية العطاء المتبادل بينهما ، فسعادة الإنسان في الحياة مرهونة بالتفاعل الذي ينشأ بين الإنسان والأرض ، الإنسان بما يحمله من وعي للانطلاق نحو آفاق واسعة أكثر غنى و ارتقاء والأرض بعطائها الوافر وإمكانياتها المادية التي تخدم الإنسان واستمرارية الحياة .

التفكير الواعي والعقلاني يجعل الإنسان يتجه نحو الأرض لتصبح شغله الشاغل بعيداً عن الاهتمام بصغائر الحياة ، وقتها يدرك أن قوته ومكانته مستمدة من قوة الأرض ومدى اهتمامه بها لتبدأ مرحلة عطاء متبادل فتزدهر الحياة وتتطور ، هذا ما حدث بالفعل في العصور القديمة ، اتجاه الإنسان اليمني نحو الأرض والإهتمام بالزراعة ونجاح نظام الري وبناء السدود جعلت المجتمع يشهد انتعاشاً وأسهمت بقسط عظيم في صياغة الحياة العامة للناس وفتحت آفاقاً أخرى للنجاح والازدهار فجاءت التجارة لتكمل ذلك النجاح والتفاعل بين اليمني والأرض ، لكن مع طغيان التفكير الأناني للإنسان وانشغاله بصغائر الأمور يحل الخراب على الأرض ، الرخاء التجاري الذي شهدته اليمن في العصور القديمة والتقليل من أهمية الأرض وعطائها أضعفها كثيراً بعد أن تحولت طرق التجارة وماتت الأرض عطشاً بغياب الإنسان وانشغاله عنها ، فلم يتبق لليمني ما يربطه بتلك الأرض القاحلة بعد أن تخلى عنها وارتأى الرحيل عنها .

الهجرة عن الأرض نتاج طبيعي بعد فقدان الخصوصية التي تجمع الإنسان بأرضه ، أذكر في أحد المرات قرأت أن حالة الحب بين الإنسان والأرض تبرز معالمها على وجه الإنسان وتترك آثارها على يديه ورجليه ويتحول لونه إلى لونها وكأنه هو الأرض والأرض هي الإنسان .

دخول اليمن إلى العصور الوسطى (الإسلامية) أصبح الإسلام هو القوة التي قدمت نفسها ، تبلور هذا العصر بالانتماء إلى بقعة من الأرض شاسعة الاتساع ، فالإنسان اليمني بات جزءاً من الديانة الإسلامية يؤدي رسالة مقدسة في كل بقاع الأرض فلم يبخل بعطائه والتضحية بدمه لأجل قضيته.

عظمة الإنسان اليمني وتفاعله مع الأرض تتجلى بوضوح في العصر الحديث ، سمات ذلك العصر منقوشة بدماء الشهداء الأبرار من قدموا أرواحهم فداء للأرض وتحريرها من الطغاة والمستعمرين قضت الظروف في تلك المرحلة أن يبقى الإنسان مشغولاً بتحرير الأرض ، نضال طويل تشربت الأرض الدماء في سبيل حريتها واستقلالها .

إذن كيف نكون عناصر بشرية فاعلة قادرة على الاستيعاب الجيد للمعطيات الحضارية للعصر وتساهم في بناء أرضها ؟!

في عصرنا الراهن ، ما الذي يشغل الإنسان عن الأرض وبأي سمة ممكن ان نصف هذا العصر وسط المتغيرات الحضارية والتقدم الفكري ؟! بناء الإنسان قبل الأرض ضرورة ملحة فتحرر العقول من تراكمات الماضي والأفكار التي تكبل الإرادة وتجعل الإنسان يتخبط في دوامة القدر البائس هو ما يحقق بناءً جاداً داخل المجتمع .

الأرض بحاجة إلى عقول مرنة متحررة من القيود ومشدودة نحو الأصول والثوابت التي تمنحها الاتزان العام والموضوعية لتبدع في كافة شؤون الحياة.

سلبيات هذا العصر من استغفال الوعي الديني وسيطرة الأعراف الاجتماعية والقبلية وتقييد العقل بالممنوعات المصطنعة وسيطرة الخرافات والهوى والظلم الاجتماعي والتقوقع في بقعة جغرافية معينة ورفض الانفتاح على التيارات الحضارية المختلفة حرمت الإنسان اليمني من خصوصية ارتباطه وتفاعله مع الأرض ، فكلما كان مستوى الفكر في تدن شعر الإنسان بعدم الانتماء إلى الأرض فيزداد شعوره بعدم الاستقرار (النفسي) ولا يمكن تحقيق العمران حينها.

إن الإنسان والأرض هما مظهران لجوهر واحد يتحقق بالتفاعل ويتمايز بالنزعة الثقافية الفكرية ، وهذا التفاعل لا ينتهي إلا بانتهاء (الإنسان أو الأرض) وزوال احدهما ينذر بنهاية الآخر .

أحاجي «التربية» وألغاز «التعليم»

في مسألة «ضعاف النفوس»!

أمين الوائلي

لا أعرف ما الذي أراد بالضبط أن يقوله الأخ وكيل وزارة التربية والتعليم وهو يحمل «سوء التوزيع» من جهة، ومن اسماهم «ضعاف النفوس» من جهة ثانية مسؤولية نقص الكتاب المدرسي الذي تعاني منه جميع مدارس المحافظات وأمانة العاصمة؟!

الأخ الوكيل، في حديثه لوكالة الأنباء الرسمية «سبأ» مؤخراً، ألزمنا الحيرة ووسع علينا حجم ومساحة الغموض والغربة عن فهم واقعنا وما يحدث فيه. فما معنى أن يقول وكيل التربية والتعليم ـ الوزارة أعني ـ لقطاع «التجهيزات والمشاريع» أن وزارته تبذل جهوداً كبيرة عبر القطاع المذكور في «الاستفادة من الخارطة المدرسية في تحديد احتياجات مدارس الجمهورية»؟ وفي نفس الوقت وعقب ذلك مباشرة يرجع النقص، المتوارث لسنوات متتالية، في الكتاب المدرسي إلى «سوء التوزيع من دون مقابل» وإلى «ضعاف النفوس»؟!

فاذا جاز لنا أن نفهم الثانية فلا يجوز أن نفهم الأولى، وفي الاجمال ليس علينا أن نفهم شيئاً منهما معاً طالما ورئيس القطاع المختص في الوزارة المختصة هو من نبحث لديه الإجابات وليس الأسئلة.

أعني من ذلك أن «ضعاف النفوس» هؤلاء الذين حددهم وفهمناها، وان هؤلاء هم الذين «يسربون الكتاب المدرسي إلى المدارس الخاصة أو للبيع في الأرصفة» مباشرة من مطابع الكتاب المدرسي، التي طبعت ما يقارب (78) مليون كتاب أو نسخة من كتب المنهج المدرسي لمختلف المستويات خلال العام الدراسي 2007 ـ 2008م، ومع ذلك بقيت مدارس كثيرة تشكوا من نقص الكتاب المدرسي ولم يكتمل لديها المنهج حتى وقد اكتمل العام الدراسي واختبر الطلاب.. ونجحوا، في مواد لم يدرسوها ولم يعرفوا حتى شكل الغلاف للكتب الخاصة بها، فضلاً عن الكتب أو ما تحتويه!!

هكذا تحدث الأمور في «العربية السعيدة» كل عام، فيما أن الأرصفة مكدسة بكتب المنهج المدرسي، وهناك سماسرة يأتونك بالمنهج الذي تريد وساعة تريد.. وآخر طبعة!

كيف يفعلون ذلك؟ لا نعلم، والأخ الوكيل وحده يشير إلى «ضعاف النفوس» الذين يسربون ـ والأحق أنهم يبيعون ويهربون ـ الكتب لتجار الأرصفة وبكميات كبيرة ومهولة وبأسعار مناسبة. ونحن نسأل: لماذا لا يتم إيقاف وضبط هؤلاء ومحاسبتهم على جرائمهم وقرصنتهم على المال العام وتبديد أموال الوزارة والدولة ومخصصات الكتاب والتعليم والإثراء الشخصي اللامشروع على حساب البلد والتعليم ومستقبل طلابنا ومستقبل البلد؟!

المشكلة ليست في هذه فقط، بل أن الوزارة ـ ممثلة بشخص ومنصب الوكيل المختص ـ تعرف هؤلاء، أو تعرف أنهم موجودون ويقترفون جرائمهم وخطاياهم ومخالفاتهم هذه كل عام دراسي، ومع كل دورة طباعة للكتاب والمنهج المدرسي الذي يخرج من المطبعة الى السوق والأرصفة وتجار «الهبر» مباشرة أو الى المدارس الخاصة، بينما ينقضي العام إثر العام ومدارس الحكومة والطلاب في الأرياف والمدن على السواء تعاني العجز والنقص والندرة في الكتاب!

فهل يجوز لمثلي ـ على ما في الأمر من فضول و«حشرية» ـ أن يسأل الأخ الوكيل: لماذا يظل «ضعاف النفوس» على حالهم أقوياء وأصحاب يد وقدرة على ممارسة هذا الفساد العلني الجائر ولا تحرك الوزارة ساكناً لردعهم وفصلهم وسوقهم إلى النيابة والقضاء بتهمة تبديد المال العام وخيانة الأمانة وطعن التعليم في مقتل؟!

أنتم تعرفونهم وتشيرون إليهم، فهل هم محميون ومحصنون ضد المساءلة والمحاسبة حتى لا تقتربون منهم وتكتفون فقط بالجأر ـ مثلنا ومثل الطلاب تماماً ـ بالشكوى؟! هل هذا معترك ومقبول؟! وماذا يجب أن نفعل، أو تفعل الوزارة، لتقوية نفوس هؤلاء الذين على ضعف أنفسهم، بلغوا من القوة والسطوة أن يبيعوا ويعرضوا أطناناً من الكتب في أرصفة ميدان التحرير على مقربة من مبنى وزارة التربية، إلى وقت قريب وصار الآن مبنى هيئة مكافحة الفساد.. وكلاهما معني: القضية والبلوى!

أما الشق الأول وهو «سوء التوزيع من دون مقابل» فلا يقول شيئاً محدداً أو مضبوطاً، فما الذي يعنيه «سوء التوزيع» تحديداً وممن؟ ومن يتحمل مسؤوليته؟ وكيف نتلافاه ونتحاشاه هذه المرة والأعوام القادمة.

وأيضاً «دون مقابل» هذه ماذا تعني أو يفهم منها؟!

وعموماً، الحل أبسط من ذلك وأسهل مما يجب، وليس إلا في جعل التوزيع جيداً عوضاً عن (سيئا)، وبمقابل بدلاً من دون مقابل.. وان لم أفهم حتى الآن شيئاً من هذه الكلمة تحديداً.

أيام ونطوي آخر صفحات العام الدراسي، ولن أذكركم هنا كيف هي، وكم هي ملبدة هذه الصفحة الأخيرة بالمساوئ والسوء، حيث الغش، وحالات كبيرة ومتفرقة من تسريب للأسئلة، وتهريب للإجابات، وتخريب عبثي جائح وجائر للعملية التعليمية من بوابة الامتحانات، ولجوء البعض إلى الترزق وجمع المال بهذه الطريقة أو تلك اعتماداً على مقايضة غير نزيهة وغير أخلاقية كورق الامتحانات ودفاتر الإجابات ومضمون الإجابات نفسها!

وأمامنا أشهر الإجازة حتى بدء العام القادم ـ الدراسي ـ وخلال هذه الفترة يجب التفكير من الآن في كيفية التخلص نهائياً من قوة «ضعاف النفوس» وأثرهم السيئ في تهريب وتسريب كميات كبيرة من الكتب المدرسية إلى السوق والاستفادة من بيعها وأثمانها.. في حين أنفقت الدولة «دم قلبها» لتصل هذه الكتب إلى الطلاب في المدارس والأرياف والقرى البعيدة، وليس إلى ميدان التحرير في قلب العاصمة ولا نعرف كيف ولماذا حدث ويستمر ذلك على مرأى ومسمع؟!

لسنا سيئين إذا قلنا ذلك، ويعلم من «هو أعلم بما في الصدور» كم نحن حريصون على الوزارة وعلى التربية وعلى التعليم، وإجمالاً يجمعنا الحرص المشترك على بلادنا وأطفالنا ومستقبلنا.. ولأجل الوطن، الكلام الذي نكتبه ليس عريضة اتهام أو إدانة لجهة أو أحد فها نحن للتو قرأنا وسمعنا الاتهامات على لسان وكيل الوزارة ويهمنا أن نكمل الفكرة ونخلص إلى نتيجة مفيدة وقرار نافع، على أنني أفكر وأسأل: لماذا نكتب ولا يتغير في الواقع شيء؟ أو كأننا نكتب لنملأ فراغاً ونتمتع في الصباح التالي بالتعرف إلى صورنا وأنفسنا في الصحيفة ونحن وحدنا من نقرأ لنا؟!

تفقد موقع إنشاء حديقة عدن الكبرى

الجفري: المشاريع المركزية المعتمدة لعدن ستدرج في موازنات المحليات

©14OCTOBER

©14OCTOBER

عدن/ وداد شبيلي:
تصوير/ محمد عوض

أكد الدكتور/ عدنان عمر الجفري، محافظ عدن أن قيادة المحافظة بصدد نقل المشاريع المركزية المعتمدة للمحافظة والبالغة كلفتها نحو 24 مليار ريال إلى السلطة المحلية في المديريات وتحويلها إلى مشاريع محلية.

وخلال لقائه أمس بمدراء عموم المديريات في المحافظة وبحضور الأخ/ أحمد سالم ربيع علي وكيل المحافظة أوضح الدكتور الجفري أنه تم تشكيل لجنة تضم الهيئة الإدارية و المديرين العامين لمكتبي المالية والتخطيط والتعاون الدولي وتتولى النزول الميداني إلى المديريات لمتابعة تلك المشاريع ومستوى التنفيذ فيها ومن ثم حصرها لإدراجها ضمن موازنة السلطة المحلية للعام المقبل 2009م.

وأشار إلى حاجة محافظة عدن لرفع سقف الدرجات الوظيفية في الموازنة المعتمدة للمحافظة للعام المقبل، مبيناً أن موازنة القوى الوظيفية للمحافظة للعام المالي 2009م تم تحديد سقفها بنحو 391 وظيفة، مؤكداً أن حجم هذه الدرجات الوظيفية لا يلبي احتياجات محافظة عدن من مختلف التخصصات، خاصة وأن المسجلين من طالبي الوظائف بلغ عددهم حوالي 13 ألف متقدم ومتقدمة.

وتطرق المحافظ إلى الاستعدادات الجارية لخليجي 20 التي ستستضيفها اليمن وستقام فعالياتها على ملاعب مدينة عدن، مؤكداً ضرورة تكثيف الجهود لاستقبال هذا الحدث الرياضي الهام من خلال تحديد المشروعات التنموية المطلوبة لتطوير البنية التحتية على مستوى المحافظة والمديريات، وكذا الإعداد للترويج الإعلامي اللازم من قبل الشركات الخاصة والعامة.

وفي هذا السياق تم تكليف مدراء عموم المديريات بتقديم التصورات حول احتياجات مديرياتهم من المشاريع والأعمال والتجهيزات في مجالات الطرقات والإنارة والسياحة، كما جرى التأكيد على ضرورة تشكيل لجان مصغرة على مستوى المديريات للمتابعة بهذا الجانب.

وأفاد الدكتور الجفري أن اللجنة الرئيسية لخليجي 20 ستصل إلى عدن يوم الأربعاء المقبل لمناقشة الاستعدادات الجارية لفعاليات البطولة وخاصة موضوع الطاقة الاستيعابية للمباني والمنشآت السياحية المخصصة لإيواء الزوار وكذا المشاريع الاستثمارية لتطوير البنية التحتية بالمحافظة.

من جهة أخرى قام المحافظ عدنان الجفري في وقت لاحق من يوم أمس بزيارة للموقع المخصص لتنفيذ مشروع حديقة عدن الكبرى المقرر إقامتها في (معسكر طارق سابقاً) بمديرية خورمكسر على مساحة تقدر بنحو 33 ألف هكتار.

وفي تصريح للمهندس/ قائد راشد المدير التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة بالمحافظة قال إن مشروع حديقة عدن الكبرى ما يزال قيد الدراسة، حيث ستنظم قيادة المحافظة وبالتنسيق مع صندوق النظافة والتحسين لمدينة عدن عدداً من ورش العمل لمناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بإنشاء الحديقة والتصاميم الفنية والهندسية الخاصة بإقامتها وكذا عملية ري الحديقة بواسطة المياه العادمة.

الأربعاء المقبل

اصطفاف الأرض والشمس والمشتري في خط مستقيم

عدن / عادل خدشي:

أفاد الفلكي اليمني القاضي العلامة أحمد محسن الجوبي بحدوث اصطفاف للأرض والشمس والمشتري في خط مستقيم في يوم الأربعاء المقبل التاسع من يوليو 2008م الجاري في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً وثلاث عشرة دقيقة وثانية واحدة بتوقيت العاصمة صنعاء.

وأشار فضيلة القاضي العلامة أحمد محسن الجوبي إلى أنّ مقدار النور المنبعث من قرص المشتري سيكون حينئذٍ 99.99 بالمائة فيما بريقه سيبلغ 2.74 بالسالب.

وأوضح في تصريح لـ ((14 أكتوبر)) أنّ أدنى اقتراب لكوكب المشتري من الأرض سيحدث يوم العاشر من يوليو الحالي وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً وتسع وخمسين دقيقة واثنتي عشرة عشر ثانية بتوقيت جرينتش، وستكون المسافة بينهما حينئذٍ ستمائة واثنين وعشرين مليوناً وأربعمائة وتسعة وسبعين ألفاً وثمانمائة وخمسة وخمسون كيلو متراً ومائتين وستة أمتار وسبعة وثلاثين سم.

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار

فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات